السنة الاولى. العدد ٣

بريد اليوم

BARID ALYAUM

جريدة سياسية ادبية اجتماعية زراعية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

* قيمة الاشتراك *

	لسنه	لستة اشهر
في القدس	٥٠ غ م	٣٠ غ م
في فلسطين	٦٠ غ م	٣٥ غ م
في الخارج	٧٠ غ م	٤٠ غ م

المراسلات البريدية بريد اليوم القدس

المراسلات البرقية اليوم القدس

اجرة النشر

عشرة غروش في الصحيفة الثانية والثالثة

خمسة غروش في الصحيفة الرابعة

الاعلانات السنوية يتفق عليها مع الادارة

مدير الادارة المسئول ا. سفير

تقبل الاعلانات بجميع اللغات وتدرج عيناً بدون تحمل مسئولية نصها وموضوعها

القدس يوم الجمعة في ٢١ ايار سنة ١٩٢٠

ثمن النسخة نصف غرش

نجاة تركيا

قالت شركة روتر . يدين مرتشتين وبعينين دامعتين استلم توفيق باشا رئيس البعثة التركيه معاهدة الصلح من يد ميلران رئيس الوزارة الفرنساويه

لم نرَ في حياة الامة العثمانية ولا في دور من ادوار سلطنتها وتقلبات سياستها معاهدة مجحفة قاسرة كالمعاهدة التي سلمها المسيو ميلران لرئيس البعثة التركيه. فاذا قابلناها مع معاهدة موتمر برلين سنه ١٨٧٨ المشهورة بصرامتها وشدتها لشبهنا الاخيرة لجروح دقيقه وعمليات خفيفة في جسم صحيح حي. فليس من الغرابه اذا ارتعدت فرائص وتلاشت اعصاب الوزير التركي الموفود من قبل حكومته لتخليص مايقدر على تخليصه.

لم امكنا الى الان معرفه الشروط كلها التى تسلمت لتوفيق باشا في قاعة الوزارة الخارجية الفرنساوية كما واننا نجهل داخلية القرارات التي اضطرب فيها الرأى العام في سان ريمو الايطاليه رغماً عما اتى من تفاصيلها ولكن الاختصار الذى تبسطه لقرائنا والموسس على برقيات مراسلنا الخاص لهوكاف بان يظهر للعيان اليم الرهيب الذي لم نتوقع هول عمقه حتى في خيالاتنا القاصية.

اين تلك الايام المزهرة في اوائل المعمعة حينما جلس طلعت باشا على منصة وزارته وامر الاتراك بمحالفة المانيا القاهرة؟ اين الايام التي زحف بها الجيش التركي على مصر وظن جمال باشا ان جنوده ستدخل الحدود في ٢٤ ساعة وتسحق قوات بريطانيا العظمى في جانبي الترعة؟ اين اردهان والزينة التى اتشحت بها شوارع القدس فخراً بالانتصار العظيم؟ اين الاسماعيلية والزقازيق واصوات الابواق الحربية وعيارات الفرح النارية التى شقت كبد السماء بين ظلام الليل الدامس ورعب الاهالي وقلقهم؟

بل اين الايام التي دلت بها فتيان الاتراك باصابعهم على برلين واثقين ان لا قوة في العالم تزعزها؟ واين ايام بلغاريا ونزولها للمعمعه. اليونان والملك قسطنطين الرومان وفشلهم المتواصل. الصرب وتقهقرهم من جبال البانيا حتي مياه كورفو الجميلة؟

اين لسان حال ويلهلم وخطبته الانيقة في دمشق واقواله بانه سياج ٣٠٠ مليون من الاسلام وحاميهم. بل اين تهلل الالمان وقهقهتهم في مستعمراتهم الفلسطينية بالكرمل وجبل الزيتون. واين راية هندنبورغ التي ظنوا انها سترفرف على الربوع والمعالي الى ابد الابدين؟

أأحلام هذه؟ نعم احلام زاهرة. احلام لا يراها الا الاولاد الصغار في العابهم الصبيانية الخيالية.

وها نحن نرى اليوم ويلهلم وابنه شريدين في هولاندا. كارل وقسطنطين صيادين في سويسره فردينان وردوسلافوف مشتتين في هانغاريا. ومن يعلم مقر طلعت التلغرافجي وانور النابوليوني وجمال السفاك والملجاء الذي اختاروه لانفسهم!

وفي هذا الاثناء ما هو الجزاء الذي ستدفعه تركيا عن الهفوات التي ارتكبها زعماؤها المتكبرون.

سلخت منها تركيا الاوربية لانه لا يعقل ان نعد القسم بين الاستانه وحصون تشطلجه اوروبياً. واسيا الصغرى تلك المقاطعة التى لم تقطع باخرة سريعة مرافئها من طرابزون الى بغداد بمدة عشرة ايام فقد سلخ ثلثاها وولى منها العراق الخصب وموصل الغنية. ذهبت شبه جزيرة العرب. ذهبت كل سوريه من صيدا الجليله الى اسكندرون ذهبت ازمير وحواليها ذهبت ارمينيا مع ارضروم الحصينه وذهبت ايضا فلسطين التاريخيه الجميله

عشرون مليون من العثمانيين. ٨٠٠ مليون ليره ايراداً سنوياً ٣٠٠ مليون ليره بالمعاملات التجاريه كنوز الارض من رصاص وحديد وفضه ونحاس وفحم عدا عن مقادير الطيور والنبات والتنباك والقطن كل هذا اضاعته تركيا بيوم واحد

ولما هذا كله! هل اعان الحلفاء حرباً عليها؟ هل كلفوها بالانحياز اليهم؟ هل نسينا ايام الحرب الاولى؟ اما اعلنت وقتئذ تركيا حريتها التامه وسحبت عنقها من النير الاجنبي الذي كاد يخنقها؟ الم تلغى دفعة واحدة امتيازات الاجانب في بلادها؟ الم تعلن ان اللسان التركي هو لسانها والاحكام التركية هي احكامها؟

هل نسينا الروح الوطني الذي رفعت راياته من ادرنه الى صنعاء ومن القدس الى ارزروم؟

الم يكن الاولى بتركيا ان تعير آذاناً صاغية لنصائح اصدقائها الحقيقيين ومريدين خيرها ونجاحها ومن اوعزوا اليها بالمحافظة على حيادها؟ فلو فعلت الم تكن عاشت بسلام مع جيرانها وربحت اموالاً طائلة برواج تجارتها؟

لو تمكن رجال تركيا اليوم بالعود على بدء والرجوع لاكتوبر ١٩١٤ حين سقوط انفرس واعتقاد العالم بقوة المانيا الهائلة .... لو كان ممكن ان يقروقتها جمال طلعت وانور بخطاهم لامتهم ويرجعوا عن غيهم وضلالهم ويطلبوا من الحلفاء استرجاع جزيرتي ساقز ومدلين من اليونان. سلسلة تراقيا من بلغاريا. طرابلس الغرب من ايطاليا واريفان من روسيا لقاء سكوتهم وحياد امتهم.

ولكن قضي الامر ولا قابل لاصلاح ما فسد. ارتكبت تركيا جريمة محالفتها مع هادمي الكون ضد مناصرية فعليها الان ان تقاسي ما جنتة يداها الاثيمتان وتتحمل كل قصاص يغفر لها ذنوبها ولتكن سعيدة فالقصاص عادل والحكم خفيف بالنسبة لافعالها الشائنة. ورغماً عن الجروح البليغة التى اصابتها فعظامها لا تزال سالمة وبقية مملكتها قوية معتبرة.

ليعلم الاتراك ان المستر لويد جورج والمسيو ميلران والسنيور نيتي تساهلوا معهم جداً ولم يجيبوا طلب النصرانية عامة والرئيس ويلسون خاصة وساروا على الخطة التي رسموها لانفسهم وهو اعطاء الاتراك ما هو تركياً.

لقد امهل الاتراك شهراً كاملاً ليوقعوا المعاهدة ولا شك انهم لا يتمللون في قبول كل ما حواه نصها ويوقعونها باختامهم الرسمية. وبعدها اذا اتبعوا سياسة الحكمة والتعقل فلربما ياتيهم يوم توسع تخومهم في اوروبا الى (شورلو) ان لم نقل الى الخط المشهور (اينوز ميديا). وعلاوة على ذلك فالمرجح ان يسلمهم الحلفاء كردستان ومحلات غيرها. ويمكننا ان نقول ان رغماً عما سلخ من املاكها فتركيا الحديثة ستكون اوسع من المانيا الحالية.

ولماذا لا نصرح بالحقيقه. لقد حازت تركيا على سلامتها الان بالحدود التي رسمتها لها المعاهدة. للمرة الاولى بتاريخ حياتها رأت دولة بني عثمان نفسها بين ذويها واقاربها وسكن الاتراك في بيتهم الحقيقي وبين احدى عشر مليوناً من اخوانهم. فقد كفاهم عظمة وابهة خياليه كفاهم احلام سليمانيه ولينظروا في امرهم فمن الاستانه الى حدود العجم ومن طرابزون الى حدود اطنه مجال واسع يكفل حياة شعب كبير وامة راقيه وكثيرون هم الذين سيحسدون الاتراك على راحتهم وسعادتهم المقبلة

وليت يقتنع جمال وانور وطلعت بذلك. يعملوا بما يوحيه اليهم الواجب فيصلحون نوعا ما سيرتهم وتحل عليهم بركة الامه التى ساقوها الى الحتف بطيشهم وغرورهم

فقيد العلم ضحية الراجب

رزأت الامة اليهودية بفقد نابغة رجالها وعمدة شبانها المأسوف عليه اهارون آرونزون المتوفي على اثر سقوط الطيارة التي اقلته من باريس الى لندن:

كان لنعي الفقيد اثر شديد ليس فقط في قلوب معارفه وذويه من بني امته بل عم الحزن جميع النوادي العلمية والمحافل الفكرية باوربا واميركا لما للراحل الكريم من الاثار الجليلة والخدمات الحميدة في عالم العلم والزراعة

وقد كانت للفقيد مزايا وخصال فريدة بشخصه. فقد حوى على فكر واسع، وعلم راجح، وعزم ثابت، وجرأة قاصية جديرة لان يضرب فيها المثل.

خصاله المذكورة اكسبته احترام وهيبة اقر له فيهما عارفوه وجاهلوه حتي جمال باشا الطاغية الذي لم يقر بحرمة انسان، ولم يعترف لغير عزمه سلطان عند تهديده الفتك برجال الصهيونية ومعتمديها انتصب امامه آرونزون بجراته الموصوفة واتى امامه بكلام قاسي لم يتعود السفاك سماعه من غيره مع هذا فلم يأمر بشنقة كما كانت عادته بل عامله معاملة رجل قدير وعهد اليه اموراً كثيره اخصها اتلاف الجراد وخوله صلاحية تامة بعمل كل ما رآه موافقاً وكان ارونزون الرجل الوحيد الذي خنع له جمال باشا وخضع.

فضلاً عن خصاله واتساع نطاق معلوماته فقد كان آرونزون رجل الزراعة وبطل الحقول. فهو الوحيد الذي اكتشف الحنطة البرية ذالك النبات البري الذي سيريح العالم من الحراث والنرس والزرع ويخلص الكون من اهوال المجاعة الى ابد الابدين

كم من علماء الزراعة ومتقني دخائلها مروا

امام النبات البري المذكور ولمسوه بايديهم بدون ان يفقهوا له معنى! كم من متخصصي النبات اشاروا باتلاف الحنطه البرية وتخليص الاراضي منها الحنطة التي يتناب الفلسطيني واكتشف خصائصها وتحقق منافعها الحيوية.

اكتشاف آرونزون هذا تردد صداه في جميع انحاء العالم الزراعي والعلمي واكتسب على اثره الشاب شهرة واسعة وفخراً ابدياً. فقررت علماء المبنات في اميركا تأسيس مركزاً زراعياً للتجربة سلموا اداره شئونه لارونزون ليتعمق في ابحاثه ويجري التجارب التي ستسفر عن نتائج لا حاجة للافاضة عن منافعها الحيوية والتغييرات التي ستجريها في مسئلة القوت العالمية.

في السنين الاخيرة التي سبقت الحرب العامة جد واجتهد آرونزون في اكتشافه، وافلح في تجاربه واتى بنتائج ثابتة، وطارت شهرة المستعمرة عتليت ومركزها الزراعي ...، وصار لعالم يبني لقصور والعلالي على النتائج النهائية التي كان الكل بانتظارها.

ولكن تلبد بغتة جو السياسة بغيوم سوداء مقلقة واعلنت الحرب الضروس فاضطر اهارون آرونزون لترك تجرباته واعماله جانباً والتفرغ ... سياسية والجندية.

ولم يكن الدور الذي مثله ارونزون في الحرب اقل اهمية من الدور الذى مثله في الزراعة وقد شهد له الجنرال اللنبي واكبر قواد الجيش ... بالتقارير التي قدموها لاقاربه وذويه والتي سندرجها باخر مقالتنا هذه.

والامر الجدير بالذكر في هذا المقام من آثار الفقيد المبرورة فهو جده واجتهاده لغرس في عقول اهل فلسطين المبادي العالية والافكار السامية التي تتركز على قاعدة التحالف والتعاضد بين جميع ملل وطبقات هذا القطر ليتكون فيه شعب راقي متقدم ويحل في اقطابه السعادة والسعة فنادي بالتعاضد والتحالف وقد قال بلسان حاله دائما: لا حياة ولا فلاح بدون تفاهم ووفاق!

فنحن ايضا ننتهز هذه الفرصة السانحة لمراجعة هذه الجملة التي لفظتها مبادي ارونزون وثبتتها افعاله الحية رغماً عن موت جسمه الفاني فليتردد صداها في الجوامع والكنائس ولتكتب بحروف نافرة على جدران كل بلدة وقرية في فلسطين وليكررها لسان كل خادم جمهور ولتكون لسان حال كل مجلة وجريدة صادقة تسعى لخدمة الوطن وتتفانى في سبيل راحة وسعاده العموم.

فالى تلامذة الفقيد العديده الذين آمنوا وصدقوا في هذا الرجل العظيم — والى المزارعين والفلاحين المديونين لآرونزون الزراعي الشهير بكثير من اموالهم وغلالهم نوجه خطابنا هذا: واجب مقدس علينا وعليهم اخلاد ذكر الفقيد واتباع الخطة التي رسمها لنا والتي لم تريه نتائجها مخالب المنية الغادره! نعمل بذلك على بناء اساس العصر الذهبي ... وتساعد على الحقيقة التى علمنا اياها بافعاله.

وهذه صورة تحرير التعزية الذي قدمه سعادة اللورد اللنبي لذوي الفقيد:

القيادة العليا

١٤ يوليو ١٩١٩

سيدي العزيز

جواباً على تحريركم تاريخ ٣ يونيو

موت اهارون ارونزون حرمني صديق وفي ومساعد يستحيل علينا تعويضه. فقد كان الأوسس لقلم الاستخبارات السري وراء صفوف الاتراك وقام دائماً بمهمته احسن قيام رغماً عن الحوائل والاخطار التى احاطت بوظيفته وكان وفائه لنا مبيأ لويلات واهوال صبها الاعداء على رؤوس اقاربه واعزائه.

كان المستر ارونزون ذو عزم قوي وطبع لا تحدد متانته وصهيوني فلسطيني قلباً وقالباً وقد اكتسب مودة كل جيرانه اللااسرئيلين مما ساعد على ادارة فلسطين واني مديون لنصائحه الحكيمة وتيقظه واعتداله. فموته كان خسارة عظيمة للدولة البريطانية وللصهيونية ولكن اعماله ستخلد للأبد.

وقد كتب الكولونيل ماينرسهاكن بتحريره:

اهارون ارونزون كان اهم الرجال الذين شاهدتهم في حياتي. لقد ايد الفقيد قوته وجسارته فعلاً في فلسطين بزمن الحرب وبرهن على نفسه الكبيرة في باريس بموتمر السلام. تأثيره على الصهيونية، محبته القلبية لفلسطين، ومعلوماته وتجاربه كل هذه الخصال الحميدة التي تجسمت في شخصه العظيم وسعت الفاجعة وعظمت الضائقة التى لا تعوض. وفي كل محل ومكان يشعر الانسان بضياعه وضياع نصائحه المقدرة في الامور الفنية في فلسطين. فاذا كان موت اهارون ارونزون يولمني ويحرمني صديق عظيم فالى ممن يقدرون هول مصيبة الصهيونيين. وسلا تنسى الاجيال المقبلة الآلام النفسانية والصعوبات التى استسهلها الرجل العظيم لقلب المبادىء الصهيونية الفكرية لحقائق راهنة فعلية.

محبته الكبيرة للطبيعة جعلته من الطف الرجال الفريدين الوجود وكان موته المؤلم خسارة عالمية لا تعوض.

فكل زمن تكون فيه روحه حائمة حول المبادي الصهيونية تخف مرارة الكاس الذي يجرعوه بموته.

الكولونيل ماينرسهاكن

الموظف السياسي الاعلى لبلاد

العدو المحتلة

معاهدة الصلح مع تركيا

كنا درجنا في عددنا السابق الخمسة شروط الاولى لمعاهدة الصلح تركيا وقد وافانا مقطم ١٣ مايو بجميع بنود المعاهدة المذكوره فنحن ندرجها عيناً ليطلع عليها القراء

فالباب الاول يتضمن عهد جمعية الامم

والباب الثاني يصف الحدود الجغرافية الجديدة في تركيا ففي اوروبا تكاد الحدود تكون خطوط تشطلجة اما فى آسيا فالحدود تظل كما كانت الا في الجنوب فان الحد هنا يبتدي من الشاطيء جنوبي ادنه ويسير شرقاً من جنوبى مرعش وديار بكر الى الحد الحالى (الشرقي) في الجنوب الغربى من اورمية ومن هناك يسير شمالا الى اراراط وشمالا بغرب الى جنوبي باطوم وعلى بعد اميال منها

ويتألف الباب الثالث من ثلاثة عشر فصلا ويقضي على تركيا بقبول التغييرات السياسية التي حدثتها المعاهدة وينص على انشاء حكم دولي خاص لمضيق الدردنيل فلا يجوز حصرهما ولا ادخالها ضمن منطقة حرب الا تنفيذاً لقرار من مجلس جمعية الامم.

وينص هذا الباب ايضاً على استقلال كردستان الذاتي وعلى احتمال استقلالها التام ويصف الحكم الخاص الذي ينشاء لازمير تحت سيادة تركيا وباداره اليونان الفعلية ويعطى تراقية الشرقية الى ما يقرب من خطوط تشطلجه لليونان وينص على الاعتراف بدولتى الحجاز وارمينية الجديدتين والانتداب لسورية والعراق والجزيرة وفلسطين ويؤيد في انتداب فلسطين قرار الحكومة البريطانية في ٢ نوفمبر ١٩١٧ على جعلها وطناً قومياً لليهود وينص ايضاً على اعتراف تركيا بالحالة الجديده التى نشأت عن الحرب في مصر والسودان وقبرص وبحر ايجه واعتراف بالحماية الفرنسوية على المغرب الاقصى وتونس

ويبحث الباب الرابع في حمايات الاقلية فى تركيا سواء كانت دينية او جنسية او لغوية وينص على تعويض ما اصاب الرعايا غير الترك من الخسارة فى اثناء الحرب وذلك بمراقبة لجان تحكيم مختلطة تعينها جمعية الامم.

ويعين الباب الرابع قوات تركيا المسلحة فيجعلها خمسين الف مقاتل لا يزيد مجموع ضباطهم عن ٢٥٠٠ وحرس السلطان الخاص المولف من ٧٠٠ رجل. وتلغي الخدمة العسكرية الاجبارية. وتكفل حرية المضيقين بانشاء منطقة تهدم فيها الحصون والاستحكامات وتحفظ فيها فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا لانفسهم حق اقامة قوات برية وبحرية وجوية ويبطل الاسطول التركي ما عدا بعض سفن لمراقبة المصايد وسائر الاعمال التي تعمل فى ابان السلم وتلغي قوات تركيا الجوية

ويتضمن الباب السادس المعاملات التي تتبع في اعادة اسرى الحرب الى اوطانهم وصيانه قبور القتلى ونصوص خاصة عن قبور رجال الحلفاء في غليبولي

وينص الباب السابع على تاليف محاكم عسكرية من الحلفاء لمحاكمة الذين ارتكبوا اموراً تناقض عرف الحرب المرعي بين الامم والمسئولين عن المذابح في تركيا في اثنا الحرب ويحفظ لحلفاء لانفسهم حق تعيين المحكمة او محاكمة المتهم في جمعية الامم

وينص الباب الثامن على تعويض المالي المطلوب من تركيا للحلفاء من خسارتهم وهو يشمل (١) نفقات جيوش الاحتلال المحافظة بعد الشروع فى تنفيذ المعاهدة و(٢) هذه النفقات من ٣٠ اكتوبر (؟) و(٣) تعويض ما اصاب رعايا الحلفاء من الخسارة والضرر

ويتضمن الباب التاسع النصوص الاقتصادية. وقد نص فى هذا الباب على احياء عدد من المعاهدات غير السياسية والاتفاقات وبسط المبادىء التي تتبع فى المستقبل لتسوية امتيازات الشركات في تركيا والاملاك التي تتنازل تركيا عنها. وعلى منع الالمان والنمسويين والمنغاريين والبلغاريين اذا لزم الامر من الاشتغال او الفتح الاقتصادي في تركيا بمطالبة الحكومة العثمانية بتصفية اموالهم واملاكهم فيها. وفي هذا الباب نصوص خاصة تمكن الحلفاء من حيازة سكك الحديد التى هي بادارة الالمان وتحت سيطرتهم

وفي الباب العاشر نص على منح طيارات الحلفاء الحرية التامة للطيران (فوق البلاد العثمانية) وحرمان دول اعداء الحلفاء السابقين من هذا الامتياز وعدم السماح لتركيا باعطا امتيازات جوية بلا رضى الحلفاء الى ان تصير الدول المعادية قبلا اعضاء في جمعية الامم او يسمح لها بالموافقة على المعاهدة الدولية المعقود سنة ١٩١٩

ويبحث الباب الحادي عشر في السيطرة الدولية على المواني والطرق المائية وسكك الحديد. وفيه تتنازل تركيا للحلفاء عن حقوقها في اسلاك التلغراف البحري وعلى ان تسوي الخلافات بواسطة جمعية الامم

ويتضمن الباب الثاني عشر الاتفاق الخاص بالعمل والعمال (وقد سبق نشره في معاهدة فرسايل)

اما الباب الثالث عشر والاخير فيتألف من مواد شتى تبحث في تاييد قرارات محكمة الغنائم للحلفاء والنظام المقبل فى تركيا وكيفية ابرام المعاهدة وموافقتها عليها — روتر

تاريخ ٩ مايو

جاء في جريدة دوئر هايوم بتاريخ ١٠ مايو مقالة افتتاحية افاضت فيها الرصيفة عن الدور المجيد الذي مثله متطوعو اليهود في ساحات الحرب الفرنساوية والانتصار الباهر الذي احرزوه في موقعة ٩ مايو سنة ١٩١٥ فاثرنا تعريب ملخصها ليعلم الكل ما ضحته الامة اليهودية من نخبه رجالها وما سفكته من دماء خيرة شبانها في سبيل نصرة الحق وتحقيق المبادىء واليكم ما جاء في المقالة:

في الثاني لاغسطوس سنة ١٩١٤ اعلنت الحرب بين فرنسا والمانيا فقرر كثير من شبان اليهود في باريس وعددهم الاكبر من تلاميذ الكليات العالية تنظيم فيلق متطوعين ليشترك في القتال في سبيل فرنسا ودول الحلفاء.

اما الذي دفعهم على ذلك فهو اولا ايفاء واجبهم نحو الامة التى سبقت غيرها واعترفت بحقوق اليهود في بلادها وثانيا وثوقهم بان تحقيق اماني الامة اليهودية يتوقف على نجاح الحلفاء وانتصارهم في الحرب العامة.

فاعلن اصحاب الراي قرارهم في جميع الجرائد ونادوا بالتطوع وحثوا اخوانهم على الواجب ولم تمر خمسة ايام الا وتطوع ما ينوف عن ٤٠٠٠ شابا واخذ عددهم يزداد حتى بلغ في ٢٥ اغسطوس ٦٠٠٠

وفي ٨ مايو سنة ١٩٢٥ وكان قد مضى ٩ اشهر على تطوعهم اتت الاوامر بالاستعداد للموقعة الكبرى في جبهة (اراس) وقد وكلت مهمة طرد العدو من (القلعة البيضاء) للفيلق الاجنبي المولف من ٤٠٠٠ جنديا ثلاثة ارباعهم من متطوعي اليهود.

عند ورود الاوامر كان فيلقهم معسكرا في قرية صغيرة فاستقبلوها بسرور شامل وهتاف حافل وكشخص واحد قالوا كلهم:

لقد آن الاوان واتت الفرصة التى سنثبت بها للقيادة العليا وللشعب الفرنساوي مقدرتنا وافعالنا وسيرى العالم باجمعه بسالتنا وشدة باسنا وستظهر له الغاية التى لاجلها تطوعنا.

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم الثاني علم المتطوعون من اصوات الابواق بدنو الساعة وابتداء المركة فهاجت عواطف رجوليتهم ولعبت الحماسة في رؤوسهم ولم تكد تلفظ عبارة (الى الامام) من شفتى قائدهم حتى علا هتافهم وبنشيد الامل المشهور اغاروا على الاعداء وكان النصر حليفهم. وتلك القلعة البيضاء التى عد احتلالها مستحيلا كانت بيدهم ربع ساعة في حوزتهم. ولكن انتصارهم هذا فقد فدوه بارواحهم وفي الغد عند وصول جيش اخر ليغيرهم حسبوا احيائهم فوجدوا انهم ٥٠٠ فقط وقد سقط باقيهم قتيلا وجريحا ضحية الشرف ذبيحة الواجب.

في هذه الموقعة اثبت الفتى اليهودي ان دم اجداده (المكابيم) لا يزال ساريا في عروقه وان قوته الفكريه في عالم المواهب لا تزيد عن بسالته الجنديه في ساحة المصاعب.

ولا ريب ان في الساعة التى اودع فيما موتمر الصلح مسألة الحدود لبريطانيا العظمى وفرنسا افتكرت هذه بالدماء اليهودية التى تجرعتها حقول شامبانيا وضفاف السوم والالزاس وغيرها. كما وان وزير خارجيتها المسيو ميلران الذي كان وقتها ناظرا للحربية يتذكر ولا شك ما قامت به متطوعو اليهود بالفيلق الاجنبي.

فليعلم ولاة الامور في فرنسا ان المتطوعين وفوا ثمن البقعات التى بين المطلة وجبل حرمون

وبين صفد وصيدا بدمائهم التي سفكوها بطيبة خاطر في استيلاء الاراس لوزين، شامبانيا، كرنسي، شوسود، وفاروج.

وليعتبروا تلك الدماء التي سفكت على ضفاف السوم والمارن كأنها سفكت على ضفاف نهر الليطاني. وليثقوا ان الستة الاف شاب الذين لاقوا حتفهم في فرنسا كانت انظارهم موجهة لفلسطين وطنهم العزيز ومسقط راس اخوانهم وذويهم.

فتعلمنا بان الشعب الفرنساوي لا ينسى مدى الدهر ما بذله شبان اليهود من مرتخص وغال وفداء الحياة في سبيل فرنسا المصيبة في اعترافها بجميل كل من اعانها في اتراحها وساعدها في بوسها وشقائها.

ولا ريب ان المسيو ميلران بجلوسه مع المستر لويد جورج لتقرير مسالة الحدود حول المائدة الخضراء يتذكر قليلا بالدماء اليهودية المهدورة فتنبهه سريرته بان الامة الفرنساويه مديونة للشعب اليهودي بحساب صغير يجب تسديده وذلك بالمصادقة على الحدود التي يطلبها لبلاده القديمة والحديثة. وعندها يجوز ان يقال للشهداء.

ناموا بسلام في مراقدكم الابدية ولتكون نسماتكم حية وذكراكم مخلدة. فجهادكم لم يفشل ودماؤكم لم تسفك هدراً. ولم تخطئوا بوضع آمالكم في الامة الفرنساوية التي لاجلها وهبتم حياتكم.

اقوال الصحف

« المقطم ١١ مايو »

تدل الدلائل الان على انه وقع ما كنا نخشاه وهو ان الاشقياء يتوسلون بهذا التقسيم الى العبث بالامن في الاماكن المجاورة للتخوم. فقد اغار بعضهم على بساتين مجاورة لعكاء ونهبوا ما فيها من المواشي وسلبوا امتعة الناظر ولما رفع الامر الى حاكم عكاء تأوه من هذا الحال وقال ان هولاء الاشقياء يهجمون على غفلة ويفعلون ما يفعلون واذا طاردهم رجال الشرطة فروا الى ما وراء الحدود. ومع ذلك فقد بذل همة تشكر وتمكن من القبض على اربعة من الاشقياء واسترداد عشرة الثيران التي سرقوها والحادثة طفيفة في ذاتها الا دلالتها على انه يصعب حفظ الامن بين بلادين لا تفصل بينهما حدود طبيعية فوق ما في ذلك من العقبات في سبيل التجارة وسائر المعاملات في بلاد لا يستغني قسم منها عن القسم الاخر

وبينما نحن نتأهب للرجوع الى مصر السبت مساء اقبلت جماهير كثيرة لاجئة الى عكاء وحيفا من القرى المسيحية المجاورة للحدود بين المنطقة الانكليزية والمنطقة الفرنسوية. وقد قالوا ان نحو خمسة آلاف من البدو هجموا على تلك القرى وحرقوها واثخنوا في اهلها بعد ان قاومهم هولاء جهد الطاقة والذين رأيناهم منهم في حيفا وصلوا اليها في حالة يرثى لها رجالاً ونساء واطفالاً. وقد اغاثهم سيادة الراعي النبيل المطران حجار فوزع عليهم الزاد وخاطب جناب حاكم حيفا في امرهم وامر القرى التي كانت لا تزال محصورة ويخشى من تغلب البدو عليها من ساعة الى اخرى فوعده بارسال قوة كافية من الجنود الانكليزية لانقاذها ودفع البدو عنها وبعث يطلب هذه الجنود من القدس

وقد رأينا التجار يضربون اخماساً لاسداس خائفين من انقطاع المواصلات بينهم وبين دمشق وحوران فتبور تجارتهم ويتعذر عليهم جلب الحبوب من بلاد حوران

فعسى دول الحلفاء ان ترى الان ان الخطة التي اختطها رجالها لتقسيم سورية مؤداها القلق المتواصل فوق ما فيها من الاضرار بالبلاد

ومما يذكر بالشكر لحكام فلسطين ان الامن مستتب في داخليتها وانهم جلبوا الدقيق الاسترالي اليها وباعوه من السكان كل اقتين بسبعة غروش ونصف غرش فهبطت اسعار الحبوب وسهلت المعيشة على الفقراء.

« بيت المقدس ١٥ مايو »

كان قداسة البابا قد اوعز الى الرئيس العام على الاراضي المقدسه ان يرسل مذكرة الى المسيو بيشون ليطالب امام موتمر الصلح بحقوق الكثلكه القديمه في الاراضي المقدسه وهذا نص المذكرة

تتشرف حراسة الاراضي المقدسه ان تقدم لسعادتكم وبواسطتكم الى ممثلي الحلفاء والحكومات الكاثوليكيه مذكرة تطالب فيها بحقوق الكثلكه القديمه في الاراضي المقدسه وهي حقوق أهملت منذ عدة اجيال

والدول الغربيه في كل المؤتمرات التي عقدت سابقاً كانت تؤيد هذه الحقوق ولكن ما بذل من المساعي كان يصادف مقاومات شديدة ويفشل بحيل ذوي المصالح الى ان اصبحت الاراضي المقدسة العزيزة على النصرانية والعالم المتمدن في حالة سيئه

وبما ان ساعة العدل قد حانت وسترضى الرغائب المشروعة العادلة فان الرهبنة الفرنسيسية في الاراضي المقدسة تنتظر ايضاً أن يعترف بحقوقها المقدسة التي سفكت دماءها في فلسطين مراراً دفاعاً عنها. فحراسة الاراضي المقدسة تتجه اذاً بثقة وطيدة الى فرنسا التي تمجدت في كل عصر بحراستها للاراضي المقدسة وتقدم بواسطتها الى ممثلي دول الحلفاء والحكومات الكاثوليكيه مذكرة تطالب فيها بحقوقها المقدسة وانها على يقين ان تنال مطالبها التي دافعت الامم نفسها التي تتقدم اليها اليوم عنها وطالبت بها عند كل فرصه وتطلب من الله ان يرشد ممثليها في موتمر الصلح وان يمطر عليها البركات الغزيرة

« النفير ٨ مايو »

فليهدأ بال الشعب وليخلد الى السكينة وليعلم ان الحكومه التي انتدبت لتكن وصية عليه هي نفس الحكومه التي انعشت الهند وأحيت مصر وزينت قبرص واثرت مالطه وعززت ثروت بلاد عديدة وامصار كثيرة وبنت لها مستقبلاً زاهراً

فليهدأ بال الشعب وليعلم ان حكومته لا تسعى الا لما يؤول لخيره ونجاحه

فتخلد هذه الامة الى السكينه لان القول الصهيوني (الموهوم) لا تأثير له امام دهاء الحكومه الانكليزيه ذات التاريخ المجيد والعدل الباهر كفى البلاد قلاقل واضطراباً كفى الافكار تشويشاً وازعاجاً ولينصرف كل الى عمله ويسعى في اسعاد بلاده وثروتها وتوسيع زراعتها وتجارتها وصناعتها

وليعلم كل فرد ان قرار موتمر سان ريمو مبرم غير قابل النقض وعادل صريح لا يحتاج الى تأويل وتفسير وهل من غموض في هذا القول:

« انتداب بريطانيا لفلسطين »

« المحافظه على حقوق الوطنيين »

« جعلها وطناً قومياً للاسرائيليين »

ولا فائدة من الاخذ والرد في هذا القول فهو المختصر المفيد ولكل امرء ما يبغى ويريد والله من وراءنا رقيب.

محليـة

زيارة

وافى الحاضرة يوم الاثنين كل من السادات عمر المطار وعارف الحاج من يافه وحافظ طوقان ويوسف قاسم واحد افراد آل عبد الهادي من نابلس

الجمعية الاسلامية المسيحية

شاع انه بت القرار في اجتماع عقده اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحيه على تقديم احتجاج ضد قرارات سان ريمو للسلطة المحلية، وللملك فيصل، ولمجلس الاعيان الاميركي، ولعموم معتمدي الدول في الحاضرة ولحبيب بك لطف الله الموجود الان في لندن.

وقيل ايضاً ان الروم الارثوذكس تمللوا اولاً في التوقيع ثم اعتمدوا عليه وقرروا ارسال مندوبين للموتمر السوري

نغمة قديمة

علمنا من جنين ان شرطياً وطنياً يوقف العربات والسيارات التي تمر بجنين ويفتش ركابها. اما هذا التفتيش فينحصر في الركاب اليهود ولا يتعدى على سواهم. وقد وصلنا ان احد اطباء جمعية (هداسا) مر من هنالك ومعه تقارير صحية ففتشه واخذ منه التقارير.

نحن لا نعلم مقدار هذه الاخبار من الصحة مع هذا نجلب انظار الحكومة عليها.

دعوة الكولونيل ستورس

يوم الاثنين مساء دعى الكولونيل ستورس حاكم عسكري القدس كل من اعضاء هيئة البلدية السابقة والحاضرة لتناول العشاء في نزل الفني. وقد حضر الدعوة ايضاً الكولونيل بروملي رئيس الشرطة في فلسطين والكولونيل كريدوتال رئيس قسم النافعة. والبيشوب الانكليزي ماك انيس. اما الخواجات يلين وسلامه من اعضاء البلدية فلم يحضروا لتغيبهم عن القدس. وبعد العشاء فاه كل من الكولونيل ستورس وموسى كاظم باشا وراغب بك النشاشيبي بخطابة تناسب المقام.

البلدية

احد اعضاء البلدية السيد محمد صالح الحسيني استقال من وظيفته وتعين محله السيد سعد الدين الخليلي

الموتمر الفلسطيني

منعت الحكومة المحلية اجتماع الموتمر الفلسطيني ولم تسمح بسفر مندوبي الجهات للقدس وقد احتج مسلمو حيفا ومسيحيوها على هذا المنع واقفلوا حوانيتهم ومحلات عملهم يوم الجمعة الماضي

شاع في الحاضرة انه حكم بالسجن خمس سنوات على كل من الشخصين المساعدين عارف افندي العارف بالهرب الى الشام

وشاع ايضا انه وردت رسالة من عارف العارف تفيد بانه تعين عضوا في الموتمر السوري وقد اوفد في هذا الاسبوع لبيروت بمهمة مخصوصة.

رجاء من البلدية

يتضور سكان قسم محانية يهودامن تصاعد الغبار في مجلسهم ويرفعون اصواتهم الى البلدية ويرجونها النظر في امرهم ولما كانت معالجة هذه الحالة من الضروريات الحيوية فنحن نضم صوتنا لاصواتهم ونسترحم من هيئة البلدية الجديدة ان ترينا فاتحة آثارها المبرورة ومآثرها الحميدة باصدار امرها لزيادة الرش في قسم هو موقف العربات ونقطة الحركة الدائمة ولعلنا بالراغب المحترم اجابة رغائب الاهلين ونحن لحضرته من الشاكرين

اعتذار

اسباب عديدة ومتنوعة حالت دون صدور عدد يوم الثلاثة من جريدتنا اما وقد اخذنا الان التدابير اللازمة لرفع كل حائل يسبب التأخير في المستقبل فاننا نعد القراء الا نالو جهداً لاصدار الجريدة في اوقاتها المعينة كما واننا نستميحهم عفوا على التأخير الحاصل والمستقبل كامل والسلام

تلغرافات خصوصية

لبريد اليوم

استقالة الوزارة الايطالية

القاهرة ١٦ مايو — افادت برقية واردة اليوم ان السنيور نيتي رئيس الوزاره الايطالية قدم استقالته. وقد قلقت المحافل السياسية عامة والمحافل الايطالية خاصة لهذا الخبر.

حالة الاعتصاب في فرنسا

القاهرة ١٦ مايو — الاخبار الواردة من فرنسا عن الاعتصاب موجبة للقلق والحالة في باريس محزنة وقد جرت مصادمات بين العمال والبوليس. مع هذا فالمأمول تسوية الخلاف في القريب العاجل.

فيوم ايطالية

القاهره ١٦ — افادت اخبار روما ان حكومة اليوغوسلاف صرحت لموتمر الصلح موافقتها على ابقاء فيوم ايطالية فكان هذا الخبر داعيا لسرور عام في ايطاليا.

المكسيك

القاهرة ١٦ مايو: افادت اخبار فرهقروز ان الجنرال هووارطه تعين رئيسا للمكسيك.

العصيان في موسكو

القاهرة في ١٧ مايو — شق اهالي موسكو عصا الطاعة وموقف البلشفيين حرج للغاية.

محاكمة مصطفى كمال

القاهرة في ١٧ مايو — حكمت المحكمه العسكرية التي تالفت حديثاً في الاستانة بالاعدام على مصطفى كمال باشا رئيس الحزب الوطني في الاناضول.

محاربة الدروز

القاهرة ١٧ مايو — تفيد اخبار بيروت ان الحالة في المنطقة الغربية بسوريه موجبة للقلق فقد هجم الدروز اول امس على صور وصيدا ونهبوا كل ما وقع تحت ايديهم وقد حدثت مصادمة عنيفة بينهم وبين الجند المحافظ وسقط من الطرفين ما يقارب الـ ٢٠٠ قتيلاً وجريحا

الرومانيون في نيقولايوب

القاهرة ١٧ مايو — فهمنا من الاخبار الواردة من بخارست ان الرومانيين فازوا على البلشفيين واحتلوا امس نيقولايوب.

لجنة التحقيق

الماجوره م· بوزوس من فرقة السيك بعد حلفه اليمين ادى الشهادة الآتيه :

في الرابع لابريل في الساعه التاسعة صباحاً كنت في باب الخليل حين دخل الخليليون للقدس يرافقونهم خيالة مسلحون ببنادق · في مقدمة الخلق سارت جماعات حاملة السيوف والعصي وفي موءخره سارت غيرها حاملة الاعلام خارج باب الخليل فاه فارس من على ظهر جواده بخطبة تحمس لها الخلق وصفق للخطيب تصفيقاً حاداً رافعاً ومشهراً العصي وقد قيل لي بعدئذ ان الخطيب إسمه (عارف باشا) الدجاني وقامت بعدها جماعات بالعاب مخصوصة مختلفة ·

قريب للساعة العاشرة وربع دخلت لنزل (كراندواتيل) ودخل قسم من الخلق لباب الخليل بهتاف ونشيد ووقف امام النزل الذي كنت انا فيه ·

في نفس الوقت مر احد الخيالة من باب الخليل صارخاً في نفير طالباً النجدة لان الحركة كانت قد ابتدأت · فسكت النشيد وكف الرقص وشاهدت كهلاً اسرائيلياً ضرب وقد سالت الدماء من رأسه وفي الدقيقة ذاتها هجم البعض على فتى اسرائيلي واشبعوه ضرباً وحشياً وقد رأيت بعيني انهم غرزوا السيف في ظهره فتركت النزل وارسلت رسولين عسكريين لاعطاء الاوامر للقوات ان تكون على تمام الاهبة وذهبت لمركز البريكاديا لأتلقى الاوامر من القائد ·

بمروري بين باب الخليل وشارع يافا شاهدت ان القسم الاكبر من الخلق تفرق ولم ارى تجاوز او تعدي وقد استلمت الشرطة جميع المصابين

بعد جرح الفتى اليهودي سار الخلق ذهاباً واياباً ثم تفرق دفعة واحدة ·

بوصول الخبر الى قائد البريكاديا تلقى تعريفاً من الحكومة بخطورة الحالة بالمدينة · فارسل قوات للمحافظة ·

لم يحدث مدى الليل ما يقلق راحة الجند المرابط في البلدة · وقد اعطيت الاوامر صباحاً بفتح الحوانيت وبيوت التجارة كالعادة ·

ثم سلم الشاهد لائحة باسماء الجنود التي شاهدت النهب وزاد على ذلك بان وردت عليه اخبار متوالية وعديمة الاساس عن حدوث قلاقل مما اجبره على ارسال قوات محافظة لجميع اطراف البلدة بدون ان يكون لزوم لذلك · وقد اتته الاشاعات المذكورة من اناس ساكنين امام نزل امدروسكي

لم يمكنني قال الشاهد معرفة ماهية الاشخاص المذكورة والملل التي ينتسبون اليها· فمنهم البعض ادعوا انهم بريطانيي التبعة · واما الذي فهمته من مغالطتهم انما فهوانهم دخلوا البلدة ليحدثوا فيها القلاقل وقد اتوا الي باخبار عن حدوث مزعجات داخل البلدة ولم يكن اساس لرواياتهم

وقد اتت اخبار عن استحضارات يجريها البعض لوضع التاربكنيس اليهود· اما الرسل الذين اتوا بالخبر فلم ياخذوا محافظة للمحل الذي اندلع منه اللهيب للكنيس · وقد عثر احدهم بالصدفة على اثار زيت بترول سكب على باب احدى البيوت في حارة اليهود·

في الغد (٥ ابريل) كلفني اطباء صهيونيون بمرافقة احد الاسرائيليين لتوزيع ادوية في حارة اليهود · الدليل الذي رافقني كان متازراً بوزرة بيضاء ولابس طربوشاً في راسه · فتبعته ماراً بازقة مختلفة موءدية لحارة اليهود ولكنني لاحظت انه يسعى للتملص مني فمسكته واخيراً اتى بي الى احدى البيوت فدخلتها وسالت سكانها اذا هم باحتياج الى علاجات فاجابوني سلباً· ثم اجلت الطرف لاستفسر الدليل فلم اراه· فعلمت انه فر مغتنما فرصة انشغالي بالسوال والجواب · وقد القبض عليه في ذات النهار ·

بعض الاشخاص الذين اشتبهت في امرهم وظهر لي انهم يديرون حركة شغبية سافروا بقطار ١٢ ابريل قبل المباشرة بالتفتيش على السلاح ·

وبهذه المناسبة اريد ان اذكر احد القسيسين الذي ادعى انــه بريطاني واقلق الحاكم في دار الشرطة بتواريخ ١٢ و١٣ ابريل وازعج المحكمة بادعاآت ضد الجنود ولم يتعمد بذلك سوى وضع العسرات والحوائل ليحول دون سير اعمال المحكمة ·

في اليوم الخامس في (٩ ابريل) حدثت قلاقل مرتين · الاولى قبل الظهر في الساعة الحادي عشرة امام نزل امدروسكي · فتيان يهود والبعض ممن لا اشغال تلهيهم تراكضوا بالشوارع بصراخ عال وصياح مذعج · وقد بلغني رجل لابس قبعة وثياب عادية بان ليس هنالك ما يدعو للاهميه وان الخلق جميعه بالحرم ·

فذهبت للحرم ورأيت المسلمين لم يباشروا في صلاتهم فاخبروني انهم لا يقومون بفروض العبادة قبل تركيز المتراليوز تجاه محلة اليهود لئلا يهجم عليهم هوءلاء في وقت الصلاة ·

بعد الصلاة رافقت زائري الحرم حتى شارع الخليل واخرج الجند الخلق من الحرم بطريق شوارع مختلفة ·

الشخص الذي كلمني امــام نزل امدورسكي اخبرني بأن احد المسلمين ضربه على وجهه بقبضة يده وسمعت من اخرين ان البعض هجموا عليه ولكني افتكر ان لولا وجوده هنالك لما حدثت قلاقل ·

هبت النار في الكنيس بتاريخ ٧ ابريل · فبلغت الخبر في الساعة العاشرة صباحاً وصعدت للنبي داوود · فرايت النار مشتعلة في الكنيس فارسلت بالحال سويدون مونكل سنيك مع شرطي عسكري لمحل الحريق واتبعتهم باللفتنان قريستول مصحوباً بقوة محافظة فاخمدوا اللهيب وقد ساعد الجند المحافظ اليهود على تخليص جوائجهم وامتعتهم · وبعدها رجع اللفتنان وبلغني بانه اخمد الحريق وانه كابد المشقات حتى دله اليهود على آبار المياه ووجد الاوائل اللازمة لاخماد اللهيب وزاد على ذلك انه ساعد اليهود بتخليص امتعتهم الثمينة ·

اعلانات

طبعة بمطبعة * فرومكين